

لجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية
الاجتماع الثاني المفتوح العضوية: التحضيرات لعقد
الدورة الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة
نيروبي، 29-31 أيار/مايو و2 حزيران/يونيه 2023

تقرير لجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية عن أعمال اجتماعها الثاني المفتوح العضوية

أولاً- افتتاح الدورة

- 1- أوصى مكتب لجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) في اجتماعه المنعقد في 1 كانون الأول/ديسمبر 2022، مسترشداً بالمادة 23 من النظام الداخلي لجمعية موئل الأمم المتحدة والتوصية 4/2021 للجنة الممثلين الدائمين في اجتماعها الأول المفتوح العضوية⁽¹⁾، بأن يُعقد الاجتماع المفتوح العضوية الثاني للجنة الممثلين الدائمين في الفترة من 29 إلى 31 أيار/مايو 2023 وفي 2 حزيران/يونيه 2023، في نيروبي، من أجل التحضير للدورة الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة.
- 2- وبناء على ذلك، افتتحت سقلين سيده، رئيسة اللجنة والممثلة الدائمة لباكستان لدى موئل الأمم المتحدة، الاجتماع الثاني المفتوح العضوية للجنة الممثلين الدائمين لدى موئل الأمم المتحدة في الساعة 9:20 من يوم الاثنين الموافق 29 أيار/مايو 2023، وألقت بياناً افتتاحياً.
- 3- وألقت ميمونة محمد شريف، المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة، بياناً افتتاحياً.

ألف- المسائل التنظيمية

- 4- قدمت الرئيسة ملخصاً للترتيبات التنظيمية للاجتماع.
- باء- إقرار جدول أعمال الاجتماع الثاني المفتوح العضوية للجنة الممثلين الدائمين وخطة عمله
- 5- اعتمدت لجنة الممثلين الدائمين جدول أعمال اجتماعها الثاني المفتوح العضوية على أساس جدول الأعمال المؤقت (HSP/OECPR.1/2023/1) و جدول الأعمال المؤقت المشروح (HSP/OECPR.2023/1/Add.1)، على النحو التالي:

1- افتتاح الاجتماع:

(أ) المسائل التنظيمية؛

(1) انظر الوثيقة HSP/OECPR.2021/8.

- (ب) إقرار جدول أعمال الاجتماع الثاني المفتوح العضوية للجنة الممثلين الدائمين وخطة عمله.
- 2- اعتماد تقرير لجنة الممثلين الدائمين عن أعمال اجتماعها الأول المفتوح العضوية.
- 3- الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية:
- (أ) تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023؛
- (ب) حالة إعداد المجلس التنفيذي للخطة الاستراتيجية للفترة المقبلة؛
- (ج) مواءمة دورات التخطيط لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مع الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات.
- 4- استعراض حالة الأعمال التحضيرية للدورة الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة.
- 5- إعداد مشاريع قرارات وإعلانات ومقررات الدورة الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة، بما في ذلك مواعيد الدورة الثالثة وجدول أعمالها المؤقت.
- 6- انتخاب أعضاء المكتب.
- 7- النظر في مشروع موجز رئيس الاجتماع الثاني المفتوح العضوية للجنة الممثلين الدائمين.
- 8- مسائل أخرى.
- 9- اختتام الاجتماع.

6- ولخص ممثل للأمانة تنظيم العمل المقترح للاجتماع الثاني المفتوح العضوية للجنة الممثلين الدائمين، على النحو المبين في المرفق الثاني للإخطار الموجه من المديرية التنفيذية في 10 آذار/مارس 2023 وعلى النحو الذي أوصى به المكتب في اجتماعه المعقود في 26 أيار/مايو 2023، بما في ذلك التوصية بإدراج مشاريع القرارات والمقررات والإعلانات الوزارية في إطار البند 5 من جدول الأعمال في مجموعات والنظر فيها في فريقين عاملين في اجتماعين متزامنين.

- 7- وأدلى ببيانات ممثلو كل من الاتحاد الروسي والسويد والمغرب والولايات المتحدة الأمريكية.
- 8- ووافقت لجنة الممثلين الدائمين على تنظيم الأعمال للاجتماع المفتوح العضوية الثاني للجنة الممثلين الدائمين.

جيم- إقرار جدول أعمال الاجتماع الثاني المفتوح العضوية للجنة الممثلين الدائمين وخطة عمله

- 9- حضر الاجتماع ممثلو الدول الأعضاء التالية: الاتحاد الروسي، وإسبانيا، وألمانيا، وأنغولا، وأوروغواي، وأوكرانيا، والبرازيل، والبرتغال، وتايلند، وتونس، والجزائر، وجمهورية كوريا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب أفريقيا، وزامبيا، وزمبابوي، وسلوفاكيا، والسنغال، وسويسرا، وسيراليون، وصربيا، والصين، وغانا، وفرنزويلا (جمهورية - البولييفارية)، وفنلندا، وقطر، والكاميرون، وكوستاريكا، وكينيا، وماليزيا، والمكسيك، وملاوي، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموريشيوس، والنمسا، ونيجيريا، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليونان.
- 10- وحضر الاجتماع كذلك ممثلو الجهات المراقبة التالية: الاتحاد الأفريقي، والاتحاد الأوروبي، ودولة فلسطين.
- 11- وحضر الاجتماع أيضاً ممثلو المنظمة الحكومية الدولية التالية: جامعة الدول العربية.

ثانياً-**اعتماد تقرير لجنة الممثلين الدائمين عن أعمال اجتماعها الأول المفتوح العضوية**

12- اعتمدت لجنة الممثلين الدائمين تقرير الاجتماع الأول المفتوح العضوية للجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (HSP/OECPR.2021/7).

13- وعقب اعتماد التقرير، أدلى ببيان إقليمي كل من ممثل دولة فلسطين، بالنيابة عن مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ؛ وممثلة السويد، بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه.

ثالثاً-**الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية**

14- وجّهت الرئيسة الانتباه، في معرض تقديم هذا البند، إلى مشروع الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للفترة 2023-2020 (HSP/HA.1/7)؛ والقرار 1/1 بشأن الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للفترة 2023-2020؛ وتقرير المديرية التنفيذية عن التمديد المقترح للخطة الاستراتيجية الحالية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2023-2020 لتغطي الفترة 2025-2024، بما يشمل مواعمة عملية الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات مع دورات تخطيط موئل الأمم المتحدة (HSP/HA.2/8)؛ ومذكرة الأمانة بشأن تقييم منتصف المدة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2023-2020 (HSP/HA.2/9).

ألف-**تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2023-2020**

15- قدمت المديرية التنفيذية وممثل عن الأمانة إحاطتين بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2023-2020.
16- وأحاطت لجنة الممثلين الدائمين علماً بالإحاطتين المقدمتين من جانب المديرية التنفيذية وممثل الأمانة.

باء-**حالة إعداد المجلس التنفيذي للخطة الاستراتيجية للفترة المقبلة**

17- قدمت المديرية التنفيذية وممثل عن الأمانة إحاطتين عن حالة إعداد المجلس التنفيذي لموئل الأمم المتحدة للخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029 وتوصية المجلس التنفيذي بتمديد الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2023 لتغطي أيضاً الفترة 2024-2025.

18- وأحاطت لجنة الممثلين الدائمين علماً بالإحاطتين المقدمتين من جانب المديرية التنفيذية وممثل الأمانة.

جيم-

مواعمة دورات التخطيط لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مع الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات

19- قدمت المديرية التنفيذية إحاطة بشأن مواعمة دورات التخطيط لموئل الأمم المتحدة مع عملية الاستعراض الشامل للسياسات التي تجري كل أربع سنوات.

20- وعقب الإحاطة، أدلى ببيانات ممثلو كل من جنوب أفريقيا وكينيا والمغرب والولايات المتحدة الأمريكية.

21- وأحاطت لجنة الممثلين الدائمين علماً بالإحاطة التي قدمتها المديرية التنفيذية وبالوثقتين HSP/HA.2/8 و HSP/HA.2/9.

رابعاً-**استعراض حالة الأعمال التحضيرية للدورة الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة**

22- وجّهت الرئيسة الانتباه، في معرض تقديم هذا البند، إلى مذكرة الأمانة بشأن حالة الأعمال التحضيرية للدورة الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة (HSP/OECPR.2023/INF/2).

23- وقدمت المديرية التنفيذية إحاطة بشأن البند، بينما قدم نائب المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة، ميشال ملينار، عرضاً عن حالة الأعمال التحضيرية للدورة الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة.

24- وعقب الإحاطة والعرض، أدلى ببيانات ممثلو كل من الاتحاد الروسي والبرازيل والسويد والولايات المتحدة الأمريكية.

25- ورد نائب المديرية التنفيذية والمستشار القانوني وممثل عن الأمانة على بيانات الدول الأعضاء وأسئلتها.

26- وأحاطت لجنة الممثلين الدائمين علماً بالوثيقة HSP/OECPR.2023/INF/2.

خامساً- إعداد مشاريع قرارات وإعلانات ومقررات الدورة الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة، بما في ذلك مواعيد الدورة الثالثة وجدول أعمالها المؤقت

27- قدمت الرئيسة هذا البند وأوضحت أن القضايا المطروحة للمناقشة في إطار البند 5 من جدول الأعمال قد أُدرجت، على النحو المبين في تنظيم الأعمال، في أربع مجموعات للنظر فيها في فريقين عاملين في اجتماعين متزامنين يُعقدان خارج نطاق الجلسات العامة، وذلك كما يلي:

(أ) المجموعة 1، المعنية بالتركيز على الحد من التفاوت المكاني والفقر في المجتمعات المحلية، ستنتظر في مشاريع القرارات المتعلقة بالسكن اللائق للجميع وتسريع التحوّل في المستوطنات العشوائية والأحياء الفقيرة بحلول عام 2030؛

(ب) المجموعة 2، المعنية بتعزيز الرخاء المشترك للمدن والمناطق، ستنتظر في مشاريع القرارات المتعلقة بتوطين أهداف التنمية المستدامة وبمبادئ توجيهية دولية لمدن ذكية تركز على الناس؛

(ج) المجموعة 3، المعنية بتعزيز الإجراءات المتعلقة بالمناخ وتحسين البيئة الحضرية، ستنتظر في مشاريع القرارات المتعلقة باليوم العالمي لتنظيف البيئة، والمدن المتنوعة بيولوجياً والقادرة على الصمود، وتعزيز الترابط بين التوسع الحضري وتغير المناخ؛

(د) المجموعة 4، المعنية بالعمل بفعالية على منع حدوث الأزمات الحضرية والتصدي لها.

28- وعقب المناقشات المتعلقة بالقرارات المذكورة أعلاه داخل الأفرقة العاملة، سيقدم الميسران المشاركون لكل مجموعة إحاطات عن العمل المضطلع به لكل مجموعة في جلسة عامة، لمواصلة المناقشة في الجلسة العامة.

29- ثم وجهت الرئيسة انتباه اللجنة إلى أربعة مشاريع قرارات قدمتها مجموعة الدول الأفريقية في 24 أيار/مايو 2023 ولم تستفد من المشاورات غير الرسمية التي أجرتها الدول الأعضاء قبل بدء الاجتماع الثاني المفتوح العضوية للجنة الممثلين الدائمين، على النحو المبين في ورقة غرفة اجتماعات، وإلى المذكرات الفنية ذات الصلة التي أعدتها الأمانة وعُمت على الدول الأعضاء في 29 أيار/مايو 2023 لدعم المناقشات بشأن كل مشروع قرار. وقدمت ممثلة عن الأمانة إحاطة بشأن مشاريع القرارات الأربعة والمذكرات الفنية ذات الصلة.

30- وعرض ممثل نيجيريا، متحدثاً بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية، مشروع قرار بشأن التخطيط الحضري والبنية التحتية المستدامة، على النحو المبين في ورقة غرفة اجتماعات. وعقب العرض، أدلى كل من ممثلة الاتحاد الأوروبي وممثل الولايات المتحدة الأمريكية ببيان. ورد ممثل نيجيريا على المسائل المثارة.

31- وقدمت ممثلة المغرب، متحدثاً باسم مجموعة الدول الأفريقية، مشروع قرار بشأن إنشاء إطار بشأن قدرة المستوطنات البشرية على الصمود، على النحو المبين في ورقة غرفة اجتماعات.

32- وقدم ممثل كينيا، متحدثاً بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية، مشروع قرار بشأن التمويل المنصف والرصد الفعال لتنفيذ القرارات التي اتخذتها جمعية موئل الأمم المتحدة. وقدم ممثل عن الأمانة إحاطة بشأن المذكرة الفنية ذات الصلة، بما في ذلك الميزانية البرنامجية ومصادر تمويل موئل الأمم المتحدة. وعقب العرض، أدلى ببيانات ممثلو كل من الاتحاد الأوروبي، والاتحاد الروسي، والبرازيل، والبرتغال، والسويد، وسويسرا، وسيراليون، وفرنسا، والفلبين، وكينيا، ومصر، والمغرب، ونيجيريا، والولايات المتحدة الأمريكية. وردت المديرية التنفيذية

وممثل عن الأمانة على المسائل المثارة. ورد ممثل كينيا أيضاً على المسائل المثارة، متحدثاً باسم مجموعة الدول الأفريقية.

33- وقدم ممثل مصر، متحدثاً باسم مجموعة الدول الأفريقية، مشروع قرار بشأن تعزيز الترابط بين التوسع الحضري وتغير المناخ، على النحو المبين في ورقة غرفة اجتماعات.

34- ووجهت الرئيسة انتباه اللجنة إلى مشروع الإعلان الوزاري، على النحو المبين في ورقة غرفة اجتماعات. وأدلى ببيانات ممثلو كل من الاتحاد الأوروبي، والاتحاد الروسي، والأرجنتين، وألمانيا، وأوروغواي، والبرازيل، والبرتغال، وتايلاند، وتركيا، والجزائر، والسويد، وشيلي، والصومال، والصين، وغانا، والفلبين، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، والكاميرون، وكوستاريكا، وكولومبيا، وكينيا، وماليزيا، ومصر، والمغرب، ونيجيريا، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية. وردت الرئيسة وممثل عن الأمانة على المسائل المثارة.

35- وقدمت الرئيسة مشروع مقرر بشأن تمديد الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023 حتى عام 2025، على النحو المبين في ورقة غرفة اجتماعات. وأدلى ببيانات ممثلو الاتحاد الأوروبي والأرجنتين والبرتغال والولايات المتحدة الأمريكية.

36- قدمت الرئيسة مشروع مقرر بشأن موعد الدورة الثانية المستأنفة لجمعية موئل الأمم المتحدة، على النحو المبين في ورقة غرفة اجتماعات. وأدلى ببيانات ممثلو الاتحاد الأوروبي والفلبين والمغرب والولايات المتحدة الأمريكية. ورد ممثل عن الأمانة على المسائل المثارة.

37- وعرضت الرئيسة مشروع مقرر بشأن فترة ولاية أعضاء المجلس التنفيذي ومكتب جمعية موئل الأمم المتحدة، على النحو المبين في ورقة غرفة اجتماعات. وقدم ممثل عن الأمانة مزيداً من المعلومات عن مشروع المقرر، الذي نوقش أيضاً في اجتماع عُقد بين رئيسة اللجنة ورؤساء المجموعات الإقليمية. وعقب تلك المناقشة، وافقت اللجنة في جلسة عامة على أن توصي جمعية موئل الأمم المتحدة بالنظر في تمديد فترة ولاية أعضاء المجلس التنفيذي وأعضاء مكتب جمعية موئل الأمم المتحدة حتى عام 2025.

38- وقدمت الرئيسة مشروع مقرر بشأن سياسة إشراك أصحاب المصلحة في برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، على النحو المبين في ورقة غرفة اجتماعات. وأدلى ببيانات ممثلو كل من الاتحاد الأوروبي، والاتحاد الروسي، والأرجنتين، والبرازيل، وتركيا، وماليزيا، ومصر، والمغرب، ونيجيريا، والولايات المتحدة الأمريكية. وقدم ممثل عن الأمانة إيضاحات بشأن المسائل المثارة.

39- وقدمت الرئيسة مشروع مقرر بشأن تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن استعراض التنظيم والإدارة في برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، على النحو المبين في ورقة غرفة اجتماعات. وأدلى ببيانات ممثلو كل من الاتحاد الأوروبي، والبرازيل، ومصر، والمغرب، والولايات المتحدة الأمريكية.

40- وعقب إجراء مزيد من المناقشات بشأن مشاريع القرارات والمقررات والإعلانات الوزارية في إطار الأفرقة العاملة، اتفقت لجنة الممثلين الدائمين، في جلسة عامة، على إحالة أحدث صيغ من مشاريع القرارات والمقررات والإعلانات الوزارية التالية، بوصفها نتائج الاجتماع الثاني المفتوح العضوية للجنة الممثلين الدائمين، إلى جمعية موئل الأمم المتحدة لتتخذ منها في دورتها الثانية:

(أ) مشاريع القرارات:

'1' مبادئ توجيهية دولية لمدن ذكية تركز على الناس؛

'2' تسريع التحول في المستوطنات العشوائية والأحياء الفقيرة بحلول عام 2030؛

'3' اليوم العالمي لتنظيف البيئة؛

- 4' المدن المتنوعة بيولوجياً والقادرة على الصمود: تعميم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في التخطيط الحضري والإقليمي؛
- 5' تعزيز الترابط بين التوسع الحضري والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ؛
- 6' توطين أهداف التنمية المستدامة؛
- 7' السكن اللائق للجميع؛
- 8' التخطيط الحضري والبنية التحتية المستدامة؛
- 9' إنشاء إطار بشأن قدرة المستوطنات البشرية على الصمود من أجل الإنذار المبكر، والتبصر، والحد من المخاطر، والاستجابة للأزمات، والتعافي وإعادة البناء بعد الأزمات؛
- 10' التمويل المنصف والرصد الفعال لتنفيذ القرارات التي اتخذتها جمعية موئل الأمم المتحدة؛
- (ب) مشاريع المقررات:

- 1' تمديد الخطة الاستراتيجية للفترة 2023-2020 حتى عام 2025؛
- 2' مواعيد الدورة الثانية المستأنفة لجمعية موئل الأمم المتحدة؛
- 3' فترة ولاية أعضاء المجلس التنفيذي ومكتب جمعية موئل الأمم المتحدة؛
- 4' سياسة إشراك أصحاب المصلحة في برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية؛
- 5' تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن استعراض التنظيم والإدارة في برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية؛

(ج) مشروع إعلان وزاري معنون "مستقبل حضري مستدام من خلال تعددية شاملة للجميع وفعالة: تحقيق أهداف التنمية المستدامة في أوقات الأزمات العالمية".

سادساً- انتخاب أعضاء المكتب

41- ذكرت الرئيسة أنه تم الاتفاق على تمديد فترة العضوية الحالية لأعضاء المكتب من خلال مشاورات غير رسمية. ولم يُبدَ اعتراض على تمديد فترة عضوية أعضاء المكتب حتى عام 2025. وبناءً عليه، سيكون تشكيل المكتب حتى عام 2025 كالتالي:

الرئيس: دول آسيا والمحيط الهادئ (باكستان)

نواب الرئيس: دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (كولومبيا)

دول أوروبا الغربية ودول أخرى (بلجيكا)

الدول الأفريقية (جمهورية تنزانيا المتحدة)

المقرر: دول أوروبا الشرقية (شاغر)

سابعاً- النظر في مشروع موجز رئيس الاجتماع الثاني المفتوح العضوية للجنة الممثلين الدائمين

42- أبلغت الرئيسة اللجنة بأن موجزها سيتاح على الموقع الشبكي للاجتماع في الوقت المناسب وسيوضع في صيغته النهائية بحلول نهاية الدورة الثانية لجمعية موئل الأمم المتحدة. ويرد الموجز في الوثيقة HSP/OECPR.2023/3.

ثامناً- مسائل أخرى

43- لم تُثر أي مسائل أخرى.

تاسعاً- اختتام الاجتماع

44- أعلنت الرئيسة اختتام الاجتماع في الساعة 21:40 من يوم الجمعة الموافق 2 حزيران/يونية 2023.
